

اننا جنود نهضة نحارب في جميع الجهات لأن حربنا هي حرب عزّ لهذه الأمة.

سعاد

التدليك والموسيقى يتوجان بقرة ملكة جمال الحليب

الفائزة هذا العام في مسابقة جمال موك تشاو، هي بقرة من أب أمريكي وأم من جذور هولندية وكوبية، وهي أيضا حامل، وهو ما لم يعترض عليه القضاة لأن المتسابقة رقم 1386 بقرة عمرها أربعة أعوام. وتجري مسابقة ملكة جمال الأبقار الأكثر إدارا للحليب في تشرين الأول من كل سنة منذ 2004 في موك تشاو، على بعد نحو 200 كلم غربي العاصمة الفيتنامية هانوي، وهو ما ساعد في إنعاش صناعة الألبان في البلاد. ويتسلح أصحاب الأبقار المتنافسة بمجففات الشعر والكريم لتقديم أبقارهم إلى المسابقة في أبيه صورة، ويزينون رؤوسها بقوس أحمر براق، قبل أن تصطف على المسرح أمام مئات من المشاهدين الذين يلتقطون لها الصور، وتكتم كلمة السر لدى بعض المزارعين في اللجوء إلى الموسيقى والتدليك والاستحمام لتهدئة أبقارهم.

وخلال المسابقة التي جرت ولدت بقرتان وحصلتا على جائزة خاصة قيمتها مئة دولار.

ومقاييس الجمال التي يستند إليها القضاة هي الظهر السليم والأرجل الجميلة وطريقة المشي والطاعة أثناء السير حول الحلبة مرتين في نهايات المسابقة التي تستغرق ساعتين، وطبعاً بالإضافة إلى كمية الحليب التي تدرها.

وكانت الفائزة بقرة هولستين فريزيان تعرف بإنتاجها الوافر من الحليب، متغلبة على 125 بقرة وصلت إلى الجولة النهائية، وقدر ما تدره من حليب 42 كلغ في اليوم.

والفوز يكمن في جينات المتسابقة الفائزة بجائزة عام 2014 لأنها من نسل بقرة حصلت من قبل على لقب ملكة جمال الحليب.



آخر الكلام خطا غاز يرسمان مصير المشرق العربي

د. إبراهيم علوش

قصة الصراع بين خط «نابوكو» الغازي التركي، الذي يمر معظمه عبر تركيا من بحر قزوين مروراً بالبحر الأسود ووصولاً إلى النمسا، وخط غاز «المسار الجنوبي» الروسي الذي يات مروره خارج المياه التركية في البحر الأسود ممكناً بفضل سيطرة روسيا على مياه شبه جزيرة القرم، تكملها قصة صراع آخر بين خطي غاز أقل شهرة وأكثر دموية بكثير: خط «غاز الصداقة» الذي سيربط إيران والعراق وسورية، وخط «قطر-تركيا» الذي كانت سورية رفضت مروره عبر أراضيها فتمتة جنوبية (عربية) عنيفة إذن لحكاية صراع خطي غاز «نابوكو»-«المسار الجنوبي» في الشطر الشمالي للبحر الأسود، ومن الطبيعي أن خط «غاز الصداقة» الإيراني-العراقي-السوري سيتصل بالمسار الجنوبي الروسي، وأن الخط «القطري-التركي» سيرتبط بخط «نابوكو» التركي، وهكذا يُرسم صراع الخطين الغازيين «الصداقة» و«القطري-التركي»، مصير المنطقة بالطائفة والتكفير والدماء.

خط غاز «قطر-تركيا»، بحسب تقريرين لمجلة «ذي ناشيونال» الإماراتية في 26 آب 2009، وفي 18 كانون الثاني 2010، أي قبل «الفورة السورية» و«الربيع العربي»، كان يفترض أن يمرّ أيضاً عبر السعودية-الأردن-سورية بحسب التقرير الأول، أو عبر السعودية-الكويت-العراق بحسب التقرير الثاني في المجلة نفسها. ودفعت سورية ثمن رفضها مرور خط «قطر-تركيا» عبر أراضيها بحسب صحيفة «ذي غارديان» البريطانية في 30 آب 2013 عشية التهديدات الأميركية بضرب سورية بذريعة السلاح الكيماوي، ولا تحتاج إلى الكثير من الخيال لمعرفة أن العراق دفع ثمناً مماثلاً... ومن هنا نرى أن ما يربط تركيا وقطر مشروع أنبوب غازي طويل غلافه بعض الإسلام السياسي.

زيدة الحكاية أن خطاً مشتركاً قطرياً-إيرانياً للغاز الطبيعي في مياه الخليج العربي يقع ثلثاه تحت السيادة القطرية، وثلثه تحت السيادة الإيرانية، اسمه حقل «شمال القبة» من جهة قطر و«جنوب بارس» (أو فارس) من جهة إيران، ويعتبر أكبر حقل للغاز الطبيعي في العالم. ويحتوي هذا الحقل على احتياطي ضخم من النفط والغاز يقدر القابل للاستخراج منها بـ 16 مليار برميل من النفط و 250 مليار متر مكعب من الغاز.

يبدأ خطا غاز «الصداقة» و«قطر-تركيا» من حقل «شمال القبة» جنوب بارس، فالصراع لا يدور على المنشأ أو المصّب، بل على المسار ومن يسيطر عليه. وبالتالي أيّ الخطين الغازيين وأي حلف دولي سيفرض نفسه على دول المنطقة وعلى العالم، إذا أخذنا في الاعتبار الاتصال الافتراضي لكل منهما بخطي «نابوكو» و«المسار الجنوبي»، وهي معركة دولية، لا إقليمية فحسب.

على سبيل المثال، نكرت مواقع أردنية في 6 نيسان 2013 أن نائب وزير النفط الإيراني جواد أوجي قال لفضائية «برس تي في» إن خط «غاز الصداقة» مصمم للوصول إلى الأردن ولبنان، ومن يبحث جيداً يجد تقارير عن مسعى إيراني لإنشاء خط غاز عبر العراق لسورية منذ عام 2009. ووقعت سورية وإيران والعراق مذكرة بالأحرف الأولى لإنشاء مثل هذا الخط في 25 تموز 2011، ومن الواضح بالتالي أن اتفاقيات الغاز الأردنية خلال الأشهر الأخيرة مع الكيان الصهيوني، التي وقعتها شركة «اليوتاس» العربية و«برومين»-الأردن وشركة الكهرباء الأردنية مع الكيان الصهيوني، عبر شركة «نوبل إنرجي» الأميركية، إنما تهدف إلى عزل الأردن من المنظور الجغرافي-السياسي عن خط «غاز الصداقة» وربط أمن الطاقة لديه بالكيان الصهيوني. فالبديل متوافرة بكثرة، إنما الخيار السياسي وهو الاصطفاف مع الطرف الأمريكي-الصهيوني-العثماني.

لنرم الآن بمقتضى جديد مهم جداً في المعادلة: أكثر من 240 مليار متر مكعب من احتياطي الغاز المثبتة في سورية معظمها مقابل الساحل السوري شرق البحر المتوسط، وهي احتياطي لا تزال غير مكتشفة بالكامل تفوق بكثير، بحسب التقارير الدولية، ما لدى لبنان والسلطة الفلسطينية والكيان الصهيوني، مع الإشارة إلى اتفاقية وقعت في 25 كانون أول 2013 بين سورية وروسيا لتقييم الأخيرة عن تلك الاحتياطي واستخراجها لمدة 25 عاماً، وهي كمية من الغاز يكاد يعادل المثبت منها ما في حقل «شمال القبة» جنوب بارس، تحت سلطة دولة واحدة هي سورية، بدلا من دولتين متعارضتين مثل قطر وإيران.

هذا يعني أن احتياطي الغاز الضخمة مقابل الساحل السوري، ضمن سياق صراع خطوط الغاز، لا تترك مجالاً حتى لتقسيم سورية أو لإقامة دولة علوية-مسيحية على الساحل السوري، فتركيا اردوغانية باتت تلعب لعبة السيطرة على الغاز السوري، لا لعبة مسار خط الغاز القطري-التركي فحسب. والهجومات المدفوعة تركيا على ريف اللاذقية لم تكن مجرد تكتيك، فالملبوع هو الهيمية على الساحل السوري-اللبناني نفسه وإخراج سورية وإيران وروسيا من المعادلة الغازية. ولو تمكن أوغلو، صاحب المشروع العثماني الجديد، من السيطرة على الساحل السوري-اللبناني وحده، مباشرة أو عبر الأدوات التكتيرية، فربما يرضى بالتسوية السياسية في سورية قبل تأمين كل مسار أنبوب «قطر-تركيا»، حتى يتم الاتصال الناطوي غازياً بين تركيا والكيان الصهيوني. ويشار إلى أن شركة «زورلو القابضة» التركية، التي يرتبط رئيسها أحمد ناصيف زورلو بعلاقات وثيقة مع حزب العدالة والتنمية «الإخواني»، تقدمت في آذار الفائت بعطاء لبناء خط غازي يربط حقل ليفيتيان المحتل صهيونياً بتركيا.

بصراحة تامة، الحل هو نقل المعركة إلى الداخل التركي من خلال دعم الأكراد والأرمن والعرب السوريين الواقعيين تحت الاحتلال التركي. فتركيا ليست أمة، بل دولة طورانية تحتل قوميات متعددة، وهي مرشحة للتفكك أكثر بكثير من دولنا العربية. فإن وقع المحظور وتقدم المشروع الإسلامي-التكفيري المدعوم تركيا في الشام، فإن أكثر قوة مقبولة جماهيرياً يمكن أن تشكل مكاناً إقليمياً للمشروع العثماني الجديد، هي مصر والجيش المصري، إلا أن ذلك يتطلب موقفاً مختلفاً من العدو الصهيوني يدرك قدر مصر الجغرافي-السياسي في المنطقة منذ معركة قادش في سورية في الألف الثاني قبل الميلاد بين المصريين القدامى والحثيين الأتراك.



بيع قائمة المأكولات من مطعم سفينة «تاييتك» في مزاد علني مقابل نحو 100 ألف دولار

بيعت أخيراً قائمة المأكولات من مطعم سفينة «تاييتك» (Titanic) الشهيرة مقابل 60 ألف جنيه (ما يعادل 96 ألف دولار) في مزاد علني جرى في مقاطعة ويلتشر في جنوب إنكلترا. ويذكر أن قائمة المأكولات مؤرخة في يوم 12 نيسان من العام 1912. وتتضمن كستليتة الخروف والفطائر الإنكليزية والبودينغ بالتايوكا وغيرها من المأكولات. وعثر على القائمة في جيب معطف النادلة الفرنسية اليزا لوريت الذي ارتدته قبل مغادرة السفينة الغارقة. ونجت النادلة مع سيدتها سبينسر، فيما غرق سيدها سبينسر. وقد طرحت في المزاد العلني أيضاً مجموعة من المخططات التي حفظت في أسرة ورنه اليزا لوريت. وعلى سبيل المثال، بيع في المزاد مخطط لسطح الدرجة الأولى للسفينة ساعد لوريت وصاحبته في إيجاد الطريق إلى زوارق الإنقاذ في السفينة مقابل 53 ألف دولار. وقال صاحب دار المزاد إن مجموعة اللقي من «تاييتك»، أثارت اهتماماً بالغاً لدى المشاركين في العطاء من موناكو وبريطانيا وأمريكا الجنوبية والولايات المتحدة. ويذكر أن سفينة الركاب البريطانية العملاقة (Titanic) غرقت عام 1912 بعد ارتطامها بجبل جليد في المحيط.



حاولت اقتحام منزل شاب فعلقت في الموقد 5 ساعات



أخرجت فرق الإنقاذ في كاليفورنيا امرأة شابة من منفذ موقد تسللت إليه في محاولة للدخول إلى منزل رجل التقته قبل فترة قصيرة عبر الإنترنت. واضطرت هذه الفرق إلى تحطيم المنفذ حجراً بحجر بعدما علقت فيه الشابة لأكثر من 5 ساعات، بحسب ما ذكرت محطة التلفزيون المحلية «كاي تي إل إيه». وروى أحد الجيران في ضاحية تاويزيند أوكس في شمال غربي لوس أنجليس أن فرق الإنقاذ التي أبلغت عن الأمر بعد سماع بكاء امرأة، عملت طوال الليل على سطح المنزل قبل أن تتمكن من إخراج المرأة فجر الإنقاذ. وأوضح مايك لينديبري، المسؤول في فرق الإنقاذ، عبر حسابه على تويتر: «لقد وضعنا الكثير من سائل الجلي على جوانب منفذ الموقد الداخلية لنتمكن من سحب المرأة». وقال صاحب المنزل، الذي رفض الإفصاح عن اسمه، للمحطة التلفزيونية إنه التقى مرات عدة بجينيفيرا نونيث-فيغويرا (30 سنة) بعدما تعرف إليها على موقع تعارف. وأضاف: «لقد بدت لطيفة جداً إلى أن وجدتها قبل أسبوعين على سطح منزلي للمرة الأولى»، معرباً عن أمه بان تنلق المساعدة المناسبة وبأن تبقى بعيدة عن الإنترنت.

صينية تفكك ماكينة صراف آلي ابتاعت بطاقتها



قامت امرأة صينية بتفكك ماكينة صراف آلي، بعد أن ابتعت الماكينة بطاقتها. وذكر الموقع الإلكتروني الصيني «سينا دوت كوم» أن المرأة لم تتقبل فكرة أنها لن تسترد بطاقتها من الماكينة. وعرضت محطة «فونيكس» التلفزيونية في هونغ كونغ لقطات مصورة للمرأة وهي تفكك ماكينة الصراف الآلي إلى أجزاء، في أحد مراكز التسوق في مدينة دونغوان في إقليم دوانغدونغ. وامتدح آلاف من مستخدمي الإنترنت القدرات التقنية التي تتمتع بها المرأة، بينما لم يرق ذلك للمصرف صاحب الماكينة، الذي أبلغ الشرطة بالواقعة.